

## تقرير

الاجتماع الأول للجنة المفاوضات التجارية  
لإنشاء نظام الأفضليات فيما بين الدول الأعضاء  
لمنظمة المؤتمر الإسلامي

(أنطاليا - تركيا، ٦-٩ أبريل/ نيسان ٢٠٠٤)

مكتب تنسيق الكومسيك

أنقرة، أبريل/ نيسان ٢٠٠٤

العنوان

مكتب تنسيق الكومسيك

Necatibey Cad. 108 Ankara-TURKEY

Phone : 90 - 312 - 294 55 10

90 - 312 – 294 55 03

Tlfax : 90 – 312 - 294 55 77

Website : <http://www.dpt.gov.tr>

e mail : mgenckol@dpt.gov.tr

## المحتويات

- ٧ تقرير الاجتماع الأول للجنة المفاوضات التجارية لإنشاء نظام الأفضليات التجارية  
فيما بين البلدان الأعضاء لمنظمة المؤتمر الإسلامي.....

## المرفقات

- I. قائمة المشاركين في الاجتماع الأول للجنة المفاوضات التجارية بين الدول  
الأعضاء في المنظمة..... ١٧
- II. كلمة سعادة السيد لطفي علوان نائب وكيل الوزارة بهيئة التخطيط الحكومية  
بالجمهورية التركية في الحفل الافتتاحي..... ٢٩
- III. رسالة معالي الدكتور عبدالواحد بلقزيز، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي في  
افتتاح أشغال الجولة الأولى من المفاوضات التجارية ضمن إطار الاتفاقية الإطارية  
لنظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في المنظمة ..... ٣٥
- IV. جدول الأعمال الاجتماع الأول للجنة المفاوضات التجارية لإنشاء نظام الأفضليات  
التجارية فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي..... ٤٣
- V. إستراتيجية التفاوض لإقامة نظام الأفضليات التجارية بين دول منظمة المؤتمر  
الإسلامي..... ٤٧
- VI. برنامج عمل لجنة المفاوضات التجارية..... ٥٣



تقرير الاجتماع الأول  
للجنة المفاوضات التجارية لإنشاء نظام الأفضليات التجارية  
فيما بين البلدان الأعضاء لمنظمة المؤتمر الإسلامي

(أنطاليا/ تركيا ، ٦-٩ إبريل/نيسان ٢٠٠٤)



## تقرير الاجتماع الأول

لجنة المفاوضات التجارية لإنشاء نظام الأفضليات التجارية  
فيما بين الدول الأعضاء لمنظمة المؤتمر الإسلامي

(أنطاليا/ تركيا ، ٦-٩ إبريل/نيسان ٢٠٠٤)

١- أنشأ الاجتماع الأول للجنة المفاوضات التجارية الذي استضافته الحكومة التركية في أنطاليا في الفترة من ٦-٩ أبريل/نيسان ٢٠٠٤ - بموجب اتفاقية الإطار - نظاماً للأفضليات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

٢- وحضر الاجتماع ممثلون للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والتي صادقت على اتفاقية الإطار المعنية بإنشاء نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في المنظمة:-

- جمهورية بنجلاديش الشعبية
- جمهورية الكامبيرون
- جمهورية مصر العربية
- جمهورية غينيا
- جمهورية إيران الإسلامية
- المملكة الأردنية الهاشمية
- جمهورية لبنان
- الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
- جمهورية باكستان الإسلامية
- جمهورية السنغال
- جمهورية تونس
- الجمهورية التركية
- جمهورية أوغندا

٣- وشارك في الاجتماع بصفة مراقب ممثلون عن الدول الأعضاء التالية بمنظمة المؤتمر الإسلامي والتي لم تصادق بعد على اتفاقية الإطار المعنية بإنشاء نظام الأفضليات التجارية:

- دولة أفغانستان الإسلامية الانتقالية
- جمهورية ألبانيا
- بروناي، دار السلام
- بوركينا فاسو (موقعة)
- جمهورية إندونيسيا (موقعة)
- جمهورية العراق (موقعة)
- دولة الكويت
- ماليزيا
- دولة قطر
- المملكة العربية السعودية (موقعة)
- جمهورية السودان (موقعة)
- الجمهورية العربية السورية
- الإمارات العربية المتحدة

٤- كما حضر الاجتماع ممثلو الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وممثلو الهيئات المتخصصة التالية التابعة للمنظمة والمنبثقة عنها:

- المركز الإسلامي لتنمية التجارة
- مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية
- البنك الإسلامي للتنمية

(ترد قائمة المشاركين في المرفق ١)

#### الجلسة الافتتاحية

٥- عقدت الجلسة الافتتاحية برئاسة سعادة الأستاذ لطفي علوان نائب وكيل الوزارة بهيئة التخطيط الحكومية بالجمهورية التركية.

٦- وبعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم أشار السيد لطفي علوان في خطابه أنه في أعقاب مؤتمر كانكون، فقد الشعور بالتفاؤل الذي كان يسود أجواء المفاوضات التجارية متعددة الأطراف واتسع الخلاف في المواقف بين الدول المتقدمة والنامية. وأشار سيادته إلى أن الإخفاق الذي حدث في التوصل إلى



نتيجة إيجابية من خلال المنتديات التجارية العالمية قد أدى إلى زيادة الاهتمام بالترتيبات التجارية الإقليمية مشيراً إلى أن المفاوضات التجارية التي تم تدشينها في أنطاليا لإنشاء نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي تمثل فرصة ذهبية نحو تعزيز التعاون وتحرير التجارة بين البلدان الإسلامية. كما تطرق سيادته إلى التجمعات التجارية الإقليمية التي تكونت مؤخراً داخل الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي مؤكداً على أن وجود العديد من الترتيبات التجارية الإقليمية داخل أسرة المنظمة لا يمثل عائقاً، ولكنها إضافة حقيقية لإنشاء نظام الأفضليات التجارية على نطاق أوسع بين هذه البلدان الشقيقة. وأضاف قائلاً أنه مع التنسيق الأفضل داخل هذه التجمعات الإقليمية، والعمل الإبداعي والخلاق من جانب الدول الأعضاء يمكن تجاوز الصعاب التي تنشأ عن الالتزامات المتداخلة نحو الترتيبات الإقليمية المختلفة. وقد اقترح ضرورة قيام المجموعات الإقليمية في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي ببدء الحوار من أجل تكوين الشبكات كي يتعلم كل طرف من الآخر ويستفيد من خبراته. وأضاف قائلاً إن دورات لجنة المفاوضات التجارية لن تسهم في تقليل الحواجز الجمركية فحسب، بل ستكون أيضاً بمثابة منتدى يتعلم فيه كل منا من الآخر، ويشجع على التنسيق بين الترتيبات الإقليمية الفرعية. وفي النهاية، شدد السيد علوان على أهمية التعامل مع المسائل المتعلقة بالتجارة، ولاسيما إزالة الحواجز التجارية من خلال مفاوضات تجارية جادة. وقد أوضح سيادته أن بعض القضايا المتعلقة بالتجارة مثل تحسين مناخ الاستثمار قد أصبحت جزءاً لا يتجزأ من التطبيق الفعال للاتفاقيات التجارية.

(يرد نص بيان السيد لطفي علوان في المرفق ٢)

٧- وتلا كلمة معالي الدكتور عبد الواحد بلقزيز، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، سعادة السفير/ نايكا ديالو، الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي للشئون الاقتصادية. وقد عبر الأمين العام في كلمته عن شكره وتقديره لحكومة تركيا ومكتب تنسيق الكومسيك، والمركز الإسلامي للتنمية التجارة والذين قدموا إسهامات قيمة في تنظيم جولة المفاوضات التجارية الأولى بموجب اتفاقية الإطار المعنية بإنشاء نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي. كما أشار إلى أن التوسع في التجارة بين البلدان الإسلامية هو أمر بالغ الأهمية نحو تحقيق التنمية الاقتصادية والرفاهة لشعوبها. وقد ذكر الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي بالمبادئ التي أقرتها الدورة الرابعة للكومسيك والتي تم إدراجها في إعلان النوايا لإنشاء نظام الأفضليات التجارية. وأضاف سيادته أنه مع عقد الجولة الأولى من المفاوضات فإن تنمية التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي - كما وردت في خطة عمل المنظمة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء - سوف تحظى بقوة دفع كبيرة.

(يرد نص بيان سيادة الدكتور عبد الواحد بلقزيز في المرفق ٣)

٨- وقد قام رؤساء وفود كل من المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية الكاميرون، وجمهورية باكستان الإسلامية بإلقاء كلماتهم نيابة عن ثلاث مجموعات جغرافية ممثلة في منظمة المؤتمر الإسلامي. كما قام رئيساً وفدي كل من جمهورية إيران الإسلامية، ودولة الكويت بإلقاء كلمتيهما في الجلسة الافتتاحية. وأكد رؤساء الوفود على ضرورة التعاون الوثيق أثناء أعمال الترتيبات الإقليمية وبين الإقليمية. وفي هذا الصدد، ألقى رؤساء الوفود الضوء على أهمية تدشين الجولة الأولى من المفاوضات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، ووجهوا الشكر إلى الحكومة التركية على استضافتها للاجتماع الأول للجنة المفاوضات التجارية.

#### انتخاب الرئيس ونوابه الثلاث:

٩- إعمالاً للنظام الداخلي للجنة المفاوضات التجارية، فقد انتخب المشاركون أعضاء هيئة المكتب للجولة الأولى من المفاوضات على النحو التالي:

- الجمهورية التركية: رئيساً
- جمهورية إيران الإسلامية: نائباً للرئيس
- جمهورية تونس: نائباً للرئيس
- جمهورية السنغال: نائباً للرئيس

وقد انتخب الأستاذ توفيق مينجو المدير العام بوكالة وزارة التجارة الخارجية بالجمهورية التركية رئيساً لهيئة المكتب.

#### إقرار جدول الأعمال

١٠- وافق الاجتماع على جدول الأعمال وبرنامج العمل المقترح من الأمانة.

(يرد نص جدول الأعمال في المرفق ٤)

## العرض المقدم من أمانة لجنة المفاوضات التجارية

١١- قدمت أمانة لجنة المفاوضات التجارية عرضاً حول المفاوضات التجارية الرامية إلى إنشاء نظام الأفضليات التجارية. وقد تضمن العرض استعراضاً للإطار وآليات التفاوض التي تنص عليها الاتفاقية. وفي هذا العرض تم تحديد آليات التفاوض الرئيسية بما في ذلك منهج كل منتج على حدة، والمنهج المسترسل والمنهج المختلط.

### دراسة آليات التفاوض التجاري

١٢- درست لجنة المفاوضات التجارية عدداً من المقترحات من بينها اقتراح مكتوب تقدم به وفد المملكة الأردنية الهاشمية حول الآليات الممكنة للجولة الأولى من المفاوضات التجارية. وبعد مداوات مطولة أقرت اللجنة "إستراتيجية التفاوض لإنشاء نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي". وتقترح الوثيقة المذكورة خطوطاً استرشادية وخطة عمل للنفاز إلى الأسواق وبرنامجاً لتحرير التجارة في ظل اتفاقية الإطار المعنية بإنشاء نظام الأفضليات التجارية.

١٣- حثت لجنة المفاوضات التجارية البلدان المشاركة على أن تدرس هذه الاستراتيجية في عواصم بلادها وأن تقدم وجهات نظرها حول استراتيجية التفاوض في أسرع وقت ممكن وقبل سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤.

(ترد اسراتيجية التفاوض في المرفق ٥)

برنامج عمل لجنة التفاوض التجاري للفترة من إبريل/نيسان ٢٠٠٤ إلى مارس/ آذار ٢٠٠٥.

١٤- وافق الاجتماع على برنامج عمل لجنة التفاوض التجاري للجولة الأولى للمفاوضات من إبريل/نيسان ٢٠٠٤ إلى مارس/ آذار ٢٠٠٥.

(يرد برنامج عمل اللجنة للجولة الأولى من المفاوضات من إبريل/نيسان ٢٠٠٤ إلى مارس/ آذار

٢٠٠٥ في المرفق ٦)

## ما يستجد من أعمال

١٥- عبرت بعض الدول المشاركة عن الحاجة إلى توضيح بعض مواد اتفاقية الإطار لإنشاء نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، وخاصة ما يتعلق منها بقواعد المنشأ والتدابير الوقائية.

## موعد ومكان انعقاد الاجتماع القادم للجنة المفاوضات التجارية

١٦- قررت لجنة المفاوضات التجارية عقد الدورة الثانية للجولة الأولى في النصف الأول من سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤ في تركيا. كما طلبت اللجنة من الدولة المضيفة (الحكومة التركية) أن تحدد موعد ومكان الاجتماع وأن تقوم بإبلاغ أمانة لجنة المفاوضات التجارية بهذه المعلومات.

## كلمات ختامية:

١٧- أعربت الوفود المشاركة عن خالص امتنانها وعميق شكرها لحكومة الجمهورية التركية وأمانة لجنة المفاوضات التجارية على الترتيبات الممتازة لهذا الاجتماع الهام وعلى ما لاقوه من كرم الضيافة وحسن الوفادة أثناء إقامتهم في أنطاليا.

المرفقات



- ١ -

قائمة المشاركين في الاجتماع الأول  
للجنة المفاوضات التجارية لإنشاء نظام الأفضليات التجارية  
فيما بين الدول الأعضاء في المنظمة

(أنطاليا - تركيا، ٦-٩ نيسان/ابريل ٢٠٠٤)





قائمة المشاركين في الاجتماع الأول  
للجنة المفاوضات التجارية لإنشاء نظام الأفضليات التجارية  
فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي  
(أنطاليا - تركيا، ٦-٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)

**A. MEMBER COUNTRIES OF TRADE NEGOTIATING COMMITTEE**

**PEOPLE'S REPUBLIC OF BANGLADESH**

- Professor, MOHAMMAD ALI TASLIM  
Chairman, Tariff Commission
- Mr. ZULFIQUR RAHMAN  
Director, International Organization,  
Ministry of Foreign Affairs

**REPUBLIC OF CAMEROON**

- Mr. MOHAMADOU TALBA  
General Inspector,  
Ministry of Trade and Industry Development
- Mr. ANTOINE MARIE MANGA MASSINA  
Representative, President's Office
- Mr. ABANCHIME LIMANGANA  
Head of Section,  
Ministry of External Relations
- Mr. MOHAMADOU LAWAL  
Head of Section,  
Ministry of Economic Affairs
- Mr. OSMAN MERZECI  
Honorary Consul of Cameroon in Istanbul

**ARAB REPUBLIC OF EGYPT**

- Mr. MOHAMED SALAMA  
Minister Plenipotentiary,  
Head of Commercial Office, Istanbul
- Mr. MAHMUD OMAR EL-SAYED  
Second Secretary, Embassy of Egypt, Ankara
- Mr. WALEED EL-ZOMOR  
Second Secretary of the Commercial Representative Office,  
Ministry Foreign Trade

**REPUBLIC OF GUINEA**

- Mr. SENY CAMARA  
Head of Competition Department,  
Ministry of Trade
- Mr. ANSOUMANE BERETE  
Head of Commercial and Political Agreements Department,  
Ministry of Trade
- Mr. ORHAN ARGÜN  
Honorary Consul, Istanbul

**ISLAMIC REPUBLIC OF IRAN**

- Mr. MOSTAFA SARMADI  
Advisor to the Minister of Commerce,  
Director General of International Affairs
- Mr. KAZEM YAVARI  
Research Vice President of the Institute for Trade Studies & Research,  
Ministry of Commerce
- Mr. ALI ZAHEDTALABAN  
Senior Expert of Trade Representation Department,  
Ministry of Commerce

**HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN**

- Mr. LU'AY JADOUN  
Head of Foreign Trade Policy Review Division,  
Foreign Trade Policy and Relation Department,  
Ministry of Industry and Trade

- Mr. OMAR ABANDEH  
Head of Agreements and Rules of Origin Section,  
Customs Department

#### **REPUBLIC OF LEBANON**

- Mr. ALI MAWLA  
First Secretary, Embassy of Lebanon, Ankara

#### **THE GREAT SOCIALIST PEOPLE'S LIBYAN ARAB JAMAHIRIYA**

- Mr. MOHAMED EL-MARGANI RHUMA  
Director of General Department for Islamic Affairs,  
General People's Committee
- Mr. EL-MADANI ABDUSSALAM ALI RHUMA  
Employee, for Foreign Liaison and International Cooperation
- Mr. JALAL BERAH  
Political Attache

#### **ISLAMIC REPUBLIC OF PAKISTAN**

- Mr. ZAFAR IQBAL QADIR  
Joint Secretary (Foreign Trade),  
Ministry of Commerce
- Mr. MUHAMMAD IQBAL MUNEEB  
Secretary (Customs),  
Central Board of Revenue
- Mr. ZAHID HAFEEZ CHAUDHRI  
Deputy Director,  
Ministry of Foreign Affairs
- Ms. HUMAIRA ZIA MUFTI  
Section Officer (FT-V),  
Ministry of Commerce

#### **REPUBLIC OF SENEGAL**

- Mr. MAMADOU KANE  
Counsellor, Embassy of Senegal in Riyadh
- Mr. MAME NÉNÉ NDONGO  
International Organization Department,  
Ministry of Foreign Affairs

**REPUBLIC OF TUNISIA**

- Ms. KHADIJA CHAHLOUL  
Director General of Economic and Commercial Cooperation,  
Ministry of Commerce
- Mr. MOHAMED BELMUFTI  
Head of Commercial Representation Office, Istanbul
- Mr. MOHAMED AGREBI  
Director, Ministry of Finance

**REPUBLIC OF TURKEY**

- Mr. LÜTFİ ELVAN  
Deputy Undersecretary of State Planning Organization
- Mr. TEVFİK MENGÜ  
Director General of Agreements,  
Undersecretariat of Foreign Trade
- Mr. HÜSNÜ DİLEMRE  
Deputy Director General of Agreement,  
Undersecretariat of Foreign Trade
- Mr. MUSTAFA ATEŞ  
Adviser to Undersecretary of State Planning Organization
- Mr. FAİK KURAL  
Head of Department,  
Undersecretariat of Foreign Trade
- Mr. ASIM AKSOY  
Expert, General Directorate of Agreement,  
Undersecretariat of Foreign Trade
- Ms. AYŞE KESKİNKILIÇ  
Expert, General Directorate of Importation,  
Undersecretariat of Foreign Trade
- Mr. ALPER BOSUTER,  
Attaché, Ministry of Foreign Affairs

## **REPUBLIC OF UGANDA**

- Mr. EMMANUEL ORINZI  
Head of Africa and Middle East Department,  
Ministry of Foreign Affairs
- Mr. CYPRIAN BATALA  
Assistant Commissioner/Expert  
Ministry of Trade, Tourism and Industry

## **B. OBSERVERS**

### **TRANSITIONAL ISLAMIC STATE OF AFGHANISTAN**

- Mr. ABDUL SALAM MUNIR  
President of Export Promotion,  
Ministry of Commerce
- Mr. GHULAM DASTGEER  
General Director of Foreign Trade  
Ministry of Commerce

## **REPUBLIC OF ALBANIA**

- Mr. ANDI SULO  
Adviser to Minister of Economy
  
- Mr. ILIR KODRA  
Senior Expert in Trade Policies,  
Ministry of Economy

## **BRUNEI DARUSSALAM**

- Mr. HAJI ERYWAN MOHD YUSOF  
Deputy Director General,  
Ministry of Industry and Primary Resources
- Mr. MOHD HAKASHAH HAJI ABD SAMAD  
Special Duties Officer,  
Ministry of Industry and Primary Resources,

## **BURKINA FASO (Signatory)**

- Mr. AUGUSTE ZINGUE OUATTARA  
International Institutions Department,  
Ministry of Foreign Affairs

**REPUBLIC OF INDONESIA (Signatory)**

- Mr. RAMELAN SUBAGYO  
Deputy Director for Non-UN Bodies and Other International Organizations,  
Directorate General for International Industrial and Trade Cooperation,  
Ministry of Industry and Trade
- Mr. Haryono SARPINI,  
Head of Section, Directorate for Bilateral Affairs II,  
Directorate General International Industrial and Trade Cooperation,  
Ministry of Industry and Trade

**REPUBLIC OF IRAQ (Signatory)**

- Mr. ABDUL SALAM A.H. SALMAN  
Director General of International Organization,  
Ministry of Trade
- Mr. MUNTHIR ABDULLA  
Charge d' Affairs, Embassy of Iraq, Ankara

**STATE OF KUWAIT**

- Mr. ISSAQ ABDELGANI ABDELKAREEM  
Director of International Economic Cooperation Department  
Ministry of Finance
- Mr. MISHAL MENWER AL-ARDHI  
Head of the OIC Affairs Department
- Mr. NEMUR FAHAD AL-SABAH  
Head of the Commercial Organization,  
Ministry of Commerce and Industry
- Ms. HIND HALIL BU HAMRA  
Economic Researcher

**MALAYSIA**

- Mr. N. VASUDEVAN  
Principal Assistant Director  
Ministry of International Trade and Industry

**STATE OF QATAR**

- Mr. AHMED SALEH AL-MOHANNADI  
Head of the International Relations Section,  
Ministry of Economy and Commerce
- Mr. AHMED KHALIFA AL-BINALI  
Economy Researcher at International Relations Section,  
Ministry of Economy and Commerce

**KINGDOM OF SAUDI ARABIA (Signatory)**

- Mr. ABDULLAH AL-NAFISAH  
Director General of Arabic and Islamic Affairs Department,  
Ministry of Commerce and Industry
- Mr. SAHEL M. ERGESOUS  
Second Secretary, Embassy of Saudi Arabia, Ankara
- Mr. ABDULLAH ALLAHIM  
Economist, Ministry of Finance

**REPUBLIC OF SUDAN (Signatory)**

- Mr. ABDULAZIZ HASSAN SALIH  
Deputy Undersecretary of the Ministry of Foreign Trade

**SYRIAN ARAB REPUBLIC**

- Mr. MOHAMMED BADER KOUJAN  
Deputy Director of International Relations,  
Ministry of Economy and Trade

**STATE OF THE UNITED ARAB EMIRATES**

- Mr. OMAR AL-MOHARRAMI  
Director General of International Organization Department,  
Ministry of Economy and Commerce

**C. THE OIC GENERAL SECRETARIAT**

- H.E. Ambassador, THIerno NABIKA DIALLO  
Assistant Secretary General for Economic Affairs
- Ambassador, A.H.M. MONIRUZZAMAN  
Director of Economic Affairs

**D. SUBSIDIARY ORGANS OF THE OIC**

**THE STATISTICAL, ECONOMIC AND SOCIAL RESEARCH AND TRAINING  
CENTRE FOR ISLAMIC COUNTRIES (SESRTCIC)**

- Mr. HAKAN HAKTANIR  
Research Assistant

**THE ISLAMIC CENTRE FOR DEVELOPMENT OF TRADE (ICDT)**

- Mr. ALLAL RACHDI  
Director General
- Mr. EL HASSANE HZAINÉ  
Director of Studies and Training Department
- Mr. SALL MAMOUDOU BOCAR  
In Charge of Studies

**E. SPECIALIZED INSTITUTIONS OF THE OIC**

**THE ISLAMIC DEVELOPMENT BANK (IDB)**

- Mr. ERSHAID AL-RESHAID  
Head, Trade Cooperation and Promotion Programme (TCPP)  
Trade Finance & Promotion Department (TF&PD)
- Mr. SALEH JELASSI  
WTO Officer,  
Cooperation Office

**F. COMCEC COORDINATION OFFICE & THE TRADE NEGOTIATING  
COMMITTEE SECRETARIAT**

**General Directorate of Foreign Economic Relations,  
State Planning Organisation of the Republic of Turkey**

- Dr. ADNAN TEKŞEN  
Deputy Director General,  
Acting Head of the COMCEC Coordination Office
- Mr. FERRUH TIĞLI  
Head of Department
- Mr. METİN EKER  
Expert, Drafting



المرفق (١) لـ TPS-OIC/TNC/01-04/REP

- Mr. METİN GENÇKOL  
Expert, Drafting
- Mr. ORHAN ÖZTAŞKIN  
Expert, Protocol & Press Relations
- Ms. SEMA HİMA  
Coordinator of Documentation
- Mr. SELÇUK KOÇ  
Deputy Expert, Protocol Relations
- Mr. ALİ İŞLER  
Deputy Expert
- Ms. BİLGE GÜLLÜ  
List of Participants and Social Programme

**G. DEPARTMENT OF ADMINISTRATIVE AND FINANCIAL  
AFFAIRS OF THE STATE PLANNING ORGANIZATION**

- Mr. YAŞAR GÜLSOY  
Head of Department,  
Undersecretariat of State Planning Organization
- Mr. MEVLÜT YAŞAR  
Expert
- Mr. NURETTİN AYDIN  
Expert
- Mr. CAFER ERDOĞAN  
Treasurer
- Mr. SEYİT AMBARKÜTÜK  
Technician



- ٢ -

كلمة سعادة السيد لطفي علوان  
نائب وكيل الوزارة بهيئة التخطيط الحكومية  
بالجمهورية التركية في الجلسة الافتتاحية

(أنطاليا - تركيا، ٦ نيسان/ابريل ٢٠٠٤)



**كلمة سعادة السيد لطفي علوان**  
**نائب وكيل الوزارة بهيئة التخطيط الحكومية بالجمهورية التركية في الجلسة الافتتاحية**

(انطاليا - تركيا، ٦ نيسان/ابريل ٢٠٠٤)

السادة أعضاء الوفود الموقرون،  
سعادة الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي  
الأخوة والأخوات الأعزاء

إنه لمن دواعي الغبطة والسرور أن أرحب بكم جميعاً في الجلسة الأولى للجنة المفاوضات التجارية لإنشاء نظام الأفضليات التجارية بين أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي. وأحرص بهذه المناسبة على أن أتوجه بأطيب التمنيات إلى كافة الوفود المشاركة آملاً أن نكلل كل جهودكم بالنجاح والتوفيق.

إن التغيرات السريعة التي يشهدها العالم اليوم تزيد من الحاجة إلى تحقيق المزيد من التطوير للتعاون القائم بين بلادنا والتي تتمتع بقيم تاريخية وأخلاقية وثقافية مشتركة. تعد اللجنة الدائمة (الكومسيك) إحدى المنديات الهامة التي أنشئت للارتقاء بالتعاون الاقتصادي والتجاري بين بلادنا. وطوال العشرين عاماً الماضية طرحت تحت رعاية هذا المنتدى العديد من الآراء والخطط في الكثير من المجالات، بدءاً من الإجراءات الرامية إلى تشجيع التجارة والعمل على تسهيلها إلى تهيئة المناخ الملائم لمشاركة القطاع الخاص. وتعد المفاوضات التجارية التي نحن بصدد بدئها اليوم واحدة من تلك المشروعات التي تدخل في مرحلة التنفيذ.

السادة أعضاء الوفود الموقرون،

يأتي انعقاد أولى جولات المفاوضات التجارية بين بلادنا الشقيقة في وقت تدخل فيه ترتيبات التجارة العالمية إلى عنق الزجاجة. فلقد وصلت المفاوضات في إطار منظمة التجارة العالمية إلى نقطة تحول هامة. إن الرؤية المتفائلة التي خرج بها مؤتمر الدوحة - والذي عقد قبل عدة سنوات لإقامة بنية عادلة لنظام التجارة العالمية للدول المتقدمة والنامية على حد سواء - لم يكتب لها الاستمرار. ولسوء

الحظ لم تتجح الخطوات التي كان من المتوقع أن تتخذها الدول المتقدمة لصالح البلدان الأقل نمواً، كما تعرضت للضياح قوة الدفع التي تولدت عن هذا المؤتمر.

تعد التجارة نشاطاً حيويًا للدول النامية التي تصبو إلى تحقيق المزيد من الثراء لاقتصاداتها. ولعل عدم قدرة هذه الدول على الحصول على النصيب الذي تستحقه من التجارة العالمية المتنامية والمتنوعة هو أحد أخطر المشكلات الهيكلية التي تشوب النظام الاقتصادي العالمي. ويأتي في عمق هذه المشكلة الهيكلية الوسائل التي تعتمد عليها القواعد والنظم التي تحدد آليات التجارة الدولية والعلاقات الاقتصادية، بالإضافة إلى ما تواجهه تلك الدول من مشكلات تتمثل في عدم تحقيق الاستفادة الفعالة مما لديها من موارد بشرية وطبيعية. ولهذا السبب، فإن الحد من تفاوت الدخل والتخفيف من أعباء الفقر، فضلاً عن ضمان الرفاهة على مستوى العالم يتطلب مراجعة النظم والقواعد الحاكمة للتجارة الدولية، بهدف جعلها أكثر استجابة للمشكلات التي تتعرض لها الدول النامية. ولكن الآمال التي تراود الدول النامية في الحصول على نصيبها الذي تستحقه من التجارة والثروة العالمية سوف تخبو وتزول مع تأجيل جهود إعادة بناء نظام التجارة العالمي.

ولعلنا نجد أن أغلبية الدول الأعضاء في الكومسيك من الدول النامية، والأهم من ذلك أن هناك ٢٢ دولة منها من الدول الأقل نمواً. إن وجود ١٧ دولة من بين تلك الدول الأقل نمواً كأعضاء أيضاً في منظمة التجارة العالمية، يكشف لنا عن مدى تعقد المشكلات التي تعاني منها هذه الدول الإسلامية. وبينما تسعى هذه الدول إلى التصدي لمشكلات التنمية، نراها تحاول في الوقت ذاته أن تتوافق مع قواعد التجارة العالمية. وسوف تتحقق مشاركة الدول الأعضاء في الكومسيك في التجارة العالمية على أساس أكثر عدالة عندما تقوم الدول المتقدمة بمراجعة سياساتها التجارية آخذة في الاعتبار المأزق الذي تواجهه تلك البلدان النامية، فضلاً عن إعادة هيكلة القواعد والنظم الحاكمة للتجارة العالمية.

السادة أعضاء الوفود الموقرون،

يكشف إخفاق مؤتمر كانكون في التوصل إلى نتائج مرضية، وكذا البطء في الترتيبات التجارية العالمية، عن كون الترتيبات التجارية الإقليمية تمثل خياراً أفضل لتحقيق نتائج أسرع. ومن هذا المنطلق، فإن المفاوضات التجارية التي نقوم بتدشينها هنا اليوم لإنشاء نظام تفضيلي تمثل تطوراً على قدر كبير من الأهمية. إن المفاوضات التجارية التي نحن بصدها تمثل فرصة ذهبية لتعزيز التعاون وتحرير التجارة بين بلادنا انطلاقاً من الهدف الذي نسعى إلى تحقيقه، ألا وهو إقامة نظام تجاري شامل بين دولنا عبر سلسلة من جولات التفاوض.

وبحكم كوننا أعضاء في الكومسيك، فلدينا الإمكانيات والخبرة ليكون النجاح حليفنا في إجراء المفاوضات التجارية التي نحن بصدد بدءها الآن. ولقد اتخذت الدول الأعضاء في الكومسيك من خلال عضويتها في منظمة التجارة العالمية خطوات نحو تبني قواعد التجارة الدولية، ذلك أن ٤٧ دولة من الدول الأعضاء في الكومسيك، بما فيها الدول السبعة عشر الأقل نمواً، إما أنها تتمتع بالعضوية الكاملة في منظمة التجارة العالمية أو بصفة مراقب.

هذا وقد نجحت الدول الأعضاء في الكومسيك أيضاً في عمل ترتيبات إقليمية ذات إمكانات اقتصادية وتجارية هائلة. ومن بين الترتيبات الإقليمية الحديثة والواعد اتفاقية التجارة التي وقع عليها أعضاء منظمة التعاون الاقتصادي، واتحاد الجمارك الذي أسسه أعضاء مجلس التعاون الخليجي، وكذا اتفاقية أغادير للتجارة الحرة التي وقع عليها بعض أعضاء الكومسيك من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وبالإضافة إلى بعض الترتيبات المعمول بها بين الدول الأعضاء في الكومسيك، تسعى هذه الدول إلى اتخاذ مبادرات هامة مع دول غير أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي. ولقد وصلت الجهود الرامية لإنشاء منطقة تجارة حرة أورو-متوسطية بين الاتحاد الأوروبي والبلدان المتوسطية - ومعظمها من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي - إلى درجة كبيرة من النضج. وبالمثل فإن إقامة وتفعيل منطقة التجارة الحرة التابعة لاتحاد دول جنوبي وشرقي آسيا (آسيان) تحت قيادة بعض دول منظمة المؤتمر الإسلامي، تعد واحدة من الترتيبات الإقليمية المثمرة والواعد.

ولعل خبرة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في التكيف مع قواعد التجارة الدولية، فضلاً عن أدائها المتميز فيما يخص الترتيبات الإقليمية تكون قادرة على إيجاد إمكانات هائلة لزيادة التجارة فيما بين بلدنا. إن هذه الخبرة وتلك الإمكانيات سوف تمثل بالتأكيد ميزة عظيمة لإنجاح المفاوضات المزمع إجراؤها ضمن الجولة الأولى من جولات نظام الأفضليات التجارية.

السادة أعضاء الوفود الموقرون،

في هذا الصدد، فإنني أود أن أؤكد على أن وجود العديد من الترتيبات التجارية الإقليمية ضمن أسرة منظمة المؤتمر الإسلامي لا يعد عائقاً، بل هو ميزة نتمتع بها لإقامة نظام لتجارة تفضيلية أوسع نطاقاً. ويتعين علينا أن نبذل كل الجهود اللازمة لتحقيق الهدف المنشود بتحرير التجارة فيما بين دولنا الشقيقة مع إيلاء الاعتبار الواجب للالتزامات المتعددة الأطراف الأخرى. ومن الطبيعي أن تكون هناك التزامات متداخلة نحو تجمعات مختلفة من الترتيبات التجارية. وبالتعاون الأفضل والعمل الدؤوب نستطيع أن نتجاوز المصاعب التي قد تنشأ عن تداخل الترتيبات الإقليمية.

وفي هذا الصدد، يتعين على التجمعات الإقليمية القائمة فيما بين أعضاء أسرة منظمة المؤتمر الإسلامي بدء الحوار مع بعضها البعض الآخر لتبادل الخبرات وتنسيق العمل فيما بينهم. ويمثل هذا الاجتماع فرصة طيبة لهذه التجمعات لبدء الحوار وتكوين الشبكات بغية جعل اجتماعاتنا هذه ذات فائدة عظيمة. ومن ثم، لن تساعد دورات لجنة المفاوضات التجارية على تقليل الحواجز التجارية فيما بين أعضائها فحسب، بل ستكون أيضاً بمثابة ملتقى تتعلم فيه كل دولة عضو من الأخرى، ويتم فيه التنسيق بين الترتيبات الإقليمية الفرعية.

وفي النهاية، إنني أؤمن أنه ينبغي على لجنة المفاوضات التجارية أن تنتظر بعين الاعتبار - بالإضافة إلى إزالة الحواجز التجارية - إلى قضايا أخرى متعلقة بالتجارة مثل تحسين مناخ الاستثمار، والتدابير الوقائية، وإجراءات تسوية النزاعات. ولعل السادة الحضور الموقرين يدركون تماماً أنه بالنسبة للمفاوضات التجارية والتنفيذ الفعال للترتيبات التجارية، أصبحت القضايا المتعلقة بالتجارة على نفس القدر من الأهمية، مثلها في ذلك مثل خفض التعريفات الجمركية.

السادة أعضاء الوفود الموقرون،

مع بدء هذه الجولة الأولى من المفاوضات التجارية بين أعضاء الكومسيك، تكون اللجنة قد وصلت الآن إلى مرحلة بالغة الأهمية على طريق تنفيذ مهمتها المتمثلة في تقوية التعاون الإقتصادي والتجاري. وإنني لعل يقين كامل أن السادة الموقرين ممثلي الدول الأعضاء بالكومسيك المشاركين في لجنة المفاوضات التجارية سيجرون مفاوضات فعالة ومثمرة.

وأتمنى لكم جميعاً طيب الإقامة في أنطاليا.



- ٣ -

رسالة معالي الدكتور عبدالواحد بلقزيز  
الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي  
في افتتاح أعمال الجولة الأولى من المفاوضات التجارية  
ضمن إطار الاتفاقية الإطارية لنظام الأفضلية التجارية  
بين الدول الأعضاء في المنظمة

(أنطاليا - تركيا ، ٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٤)



**رسالة معالي الدكتور عبد الواحد بلقزيز  
الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي  
في افتتاح أشغال الجولة الأولى من المفاوضات التجارية  
ضمن إطار الاتفاقية الإطارية لنظام الأفضلية التجارية  
بين الدول الأعضاء في المنظمة  
أنطاليا، 6-9- أبريل 2004م**

**السيد الرئيس،  
السادة المندوبين الموقرين،  
حضرات السيدات والسادة،**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

مما لا شك فيه أن امتلاك قطاع قوي في مجال التجارة الخارجية يمثل بحق القطاع الرائد لأي اقتصاد من الاقتصادات وذلك لما ينطوي عليه من تأثيرات قوية على غيره من القطاعات الأخرى ذات الصلة ولا سيما فيما يتعلق بدوره في توفير فرص العمل والدخل. وعليه فإنه من الطبيعي جداً أن خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء تعتبر تعزيز التجارة الإسلامية البينية واحداً من القطاعات ذات الأولوية. ومما يبعث على الارتياح البالغ أن تنمية التجارة الإسلامية البينية، كما تنص على ذلك خطة العمل هذه، اكتسبت دفعة قوية بانعقاد هذه الجولة الأولى

للجنة المفاوضات التجارية التي تتألف، طبقاً للاتفاقية الإطارية لنظام الأفضلية التجارية، من ثلاث عشرة دولة من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأعرب عن شكري وتقديري لحكومة الجمهورية التركية على استضافتها هذا الاجتماع الهام، وأتوجه بالشكر كذلك إلى المركز الإسلامي لتنمية التجارة وإلى مكتب تنسيق الكومسيك اللذين يعملان معاً على نحو مشترك كسكرتارية للجنة المفاوضات التجارية وعلى ما قدماه من وثائق جيدة الإعداد لهذا الاجتماع.

إن تنمية التجارة الإسلامية البينية تقتضي إيلاءها أهمية خاصة في ظل النظام الاقتصادي العالمي الناشئ والذي يتسم بكيفية لا تخلو من مفارقة، بتوجهات نحو العولمة، والتحرر من جهة وأخرى تنحو منحى التجمعات الاقتصادية الإقليمية من جهة ثانية، مع كل ما ينطوي عليه ذلك من آثار تحد من عملية تحرير التجارة العالمية.

وفي ظل هذا الوضع أصبحت مسألة توسيع نطاق التجارة الإسلامية البينية ضرورة ملحة، إلا أنه مما يبعث على عدم الارتياح أنه على الرغم وجود نوع من التكامل المتأصل بين اقتصادات 57 دولة عضواً تضم أكثر من خمس سكان العالم موزعين على مساحة واسعة في القارات الأربع، فإن النسبة المئوية لإجمالي المبادلات التجارية بينها لا تتجاوز 11٪.

إن تعزيز المبادلات التجارية داخل حظيرة الأمة الإسلامية مسألة تكتسي بدورها طابع الأهمية حيث ستساعد على بناء العالم الإسلامي لكي يصبح كتلة اقتصادية جديرة بالثقة ومتماسكة قادرة على استيعاب كميات كبيرة من السلع والخدمات التي تنتج داخل الدول الأعضاء. وسيكون لذلك أيضاً تأثيرات إيجابية بخصوص تنويع التجارة الخارجية للدول الأعضاء فيما يتعلق بالمنتجات التجارية وتمكينها من ولوج الأسواق.

وبالنظر إلى الصبغة المركزية التي تكتسيها التجارة في تنمية التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي فإن الاجتماع الوزاري الأول، الذي عقدته الكومسيك بالتزامن مع انعقاد دورتها الأولى عام 1984م، تناول موضوع التجارة وقرره، من خلال اعتماد منهجية تدرجية، وضع نظام للأفضليات التجارية والنظر في إمكانية إلغاء الحواجز غير الجمركية. ولقد قطعنا شوطاً طويلاً منذ ذلك الحين ودخول الاتفاقية الإطارية لنظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء حيز التنفيذ في السنة الماضية بعد أن صادقت عليها أكثر من عشر دول من الدول الأعضاء وفقاً لما تنص عليه الاتفاقية.

وفي الوقت الذي ستشرع فيه الجولة الأولى في استكمال منهجية التفاوض، طبقاً لما ورد في الإعلان الوزاري الصادر عن الدورة الأخيرة للكومسيك في أكتوبر الماضي، وأرى أنه يجدر بنا في هذا المقام أن نذكر بالمبادئ التي أقرتها الكومسيك في دورتها الرابعة والتي وردت في إعلان نية إنشاء نظام للأفضلية التجارية وهي كالتالي:

أ - ينبغي أن تقتصر المشاركة في هذا النظام على الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وعلى التجمعات الإقليمية البينية والإقليمية وشبه الإقليمية المؤلفة فقط من الدول الأعضاء في المنظمة.

ب - ينبغي أن يركز النظام ويطبق وفقاً لمبدأ تبادل المزايا على نحو يضمن الفائدة لجميع الدول المشاركة على قدم المساواة.

ج - ينبغي أن يطبق هذا النظام من خلال مفاوضات تجارية متعددة الأطراف بين البلدان المشاركة من أجل تحرير التجارة فيما بينها على مراحل بما يمكن من تطوير وتوسيع تدريجي لهذا النظام.

د - يجب ألا ينظر إلى النظام باعتباره بديلاً لأية ترتيبات مالية أو مستقبلية تتعلق بالأفضلية التجارية وتعني البلدان الإسلامية، بل يجب النظر إليه باعتباره مكماً لها.

ولي اليقين أن الوفود المشاركة ستكعب على عملها آخذة في الحسبان أن النتائج المثمرة ستنتقلنا فعلياً إلى المرحلة التالية من المفاوضات التجارية بكيفية سريعة وفعالة. وينبغي ألا يغيب عن بالنا كذلك أن الإنجاز الذي حققناه بإنشاء نظام للأفضلية التجارية سيشكل حافزاً لبقية الدول الأعضاء التي يحضر بعض منها أشغال هذا الاجتماع بصفة مراقب، للإنضمام إليه حتى تعم فائدته الأمة الإسلامية جمعاء.

وأتمنى للجنة المفاوضات التجارية كامل التوفيق والنجاح في عملها البالغ الأهمية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

\\++\\

زكريا <ECO-GS-SP-TPS-04-01-ZAK>  
المفاوضات التجارية





جدول الأعمال  
الاجتماع الأول للجنة المفاوضات التجارية  
لإنشاء نظام الأفضليات التجارية  
فيما بين البلدان الأعضاء  
بمنظمة المؤتمر الإسلامي

(أنطاليا - تركيا، ٦-٩ إبريل/نيسان ٢٠٠٤)



الأصل: بالإنجليزية

**جدول الأعمال**  
**الاجتماع الأول للجنة المفاوضات التجارية**  
**لإنشاء نظام الأفضليات التجارية**  
**فيما بين البلدان الأعضاء**  
**بمنظمة المؤتمر الإسلامي**

(أنطاليا - تركيا، ٦-٩ إبريل/نيسان ٢٠٠٤)

- ١- الجلسة الافتتاحية
  - الكلمة الافتتاحية لنائب وكيل الوزارة بهيئة التخطيط الحكومية بالجمهورية التركية
  - كلمة الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي
  - كلمات رؤساء الوفود
- ٢- انتخاب رئيس الاجتماع ونوابه
- ٣- إقرار جدول الأعمال والبرنامج
- ٤- تقديم من قبل أمانة لجنة المفاوضات التجارية
- ٥- النظر في آليات المفاوضات التجارية
- ٦- برنامج عمل لجنة المفاوضات التجارية للفترة من إبريل ٢٠٠٤ إلى إبريل ٢٠٠٤
- ٧- ما يستجد من أعمال
- ٨- موعد ومكان انعقاد الاجتماع القادم (لجنة المفاوضات التجارية)
- ٩- اعتماد التقرير
- ١٠- الجلسة الختامية



- ٥ -

إستراتيجية التفاوض  
لإنشاء نظام الأفضليات التجارية  
بين البلدان الأعضاء لمنظمة المؤتمر الإسلامي

(أنطاليا - تركيا، ٦-٩ أبريل/نيسان ٢٠٠٤)



## إستراتيجية التفاوض لإنشاء نظام الأفضليات التجارية بين دول منظمة المؤتمر الإسلامي

سعيًا إلى تحقيق التضامن بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي من خلال التكامل الاقتصادي؛ واسترشاداً بأحكام المادة (٦) من اتفاقية الإطار حول نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء من منظمة المؤتمر الإسلامي؛ فإن الدول المشاركة تقترح خطة للمفاوضات التجارية على أساس كل منتج على حده.

وقد اقترحت لجنة المفاوضات التجارية المبادئ الاستراتيجية التالية للمفاوضات وتطبيق التسهيلات التعريفية التفضيلية التالية:

| الفترة                        |                               | التغطية بالنظام المنسق                   | التنفيذ         |
|-------------------------------|-------------------------------|--|-----------------|
| الدول الأقل نمواً             | الدول النامية                 | مستوى ٦ أرقام                            |                 |
| فور دخول الاتفاقية حيز النفاذ | فور دخول الاتفاقية حيز النفاذ | ٢٠% من كل الخطوط التعريفية للنظام المنسق | المرحلة الأولى  |
| ٥ سنوات                       | ٣ سنوات                       | ٥٠% من كل الخطوط التعريفية للنظام المنسق | المرحلة الثانية |
| ٥ سنوات                       | ٣ سنوات                       | ٩٠% من كل الخطوط التعريفية للنظام المنسق | المرحلة الثالثة |

وسوف يتم تطبيق التخفيض في التعريفات الجمركية تحت نظام الأفضليات التجارية كما يلي:

## تغطية المنتجات

### المرحلة الأولى

تقوم الدول المشاركة بتخفيض معدلات رسومها الجمركية على ٢٠% من إجمالي الخطوط التعريفية عن مستوى ٦ أرقام من النظام الموحد لتصنيف المنتجات عند دخول هذه الاتفاقية حيز النفاذ. ويجب اتخاذ معدلات الرسوم الجمركية المعمول بها في أول أكتوبر ٢٠٠٣ كأساس للتطبيق.

وتقدم كل دولة مشاركة تسهيلات تعريفية من جانب واحد ودون شروط في تاريخ دخول هذه الاتفاقية حيز النفاذ.

### المرحلة الثانية:

تتعهد الدول المشاركة بتوسيع تغطية المنتجات الخاضعة لتخفيض التعريفية الجمركية إلى ٥٠% بنهاية [٣] سنوات للدول النامية و[٥] سنوات للدول الأقل نمواً، فور البدء في تنفيذ المرحلة الأولى.

وتخضع قائمة المنتجات ومعدلات التخفيض في التعريفية الجمركية للتفاوض على أساس كل منتج على حده، والتي يجب أن تتضمن - قدر الإمكان - البضائع التي يتم الاتجار فيه بالفعل أثناء تنفيذ المرحلة الأولى و/أو البضائع ذات الأهمية التصديرية لدول مشاركة أخرى.

### المرحلة الثالثة

تتعهد الدول المشاركة بتوسيع تغطية المنتجات الخاضعة لتخفيض التعريفية الجمركية إلى [٩٠] % بنهاية [٣] سنوات للدول النامية و[٥] سنوات للدول الأقل نمواً، فور البدء في تنفيذ المرحلة الثانية.

ويجب أن تخضع معدلات تخفيض التعريفية الجمركية للتفاوض مع الأخذ في الحسبان [٩٥] % على الأقل من قيمة البضائع التي يتم الاتجار الفعلي فيها أثناء المرحلة الثانية.



### قائمة الاستبعاد

سوف تترك نسبة الـ [١٠] % المتبقية من الخطوط التعريفية والتي لم تتم تغطيتها أعلاه للدول المشاركة لاستبعادها اذا رغبت الدولة في ذلك، أي السلع الحساسة والاستراتيجية.

### تخفيض الرسوم الجمركية

فيما يتعلق بتخفيض الرسوم الجمركية يُقترح ما يلي:

أ- [قيام الدول المشاركة خلال المرحلة الأولى من التنفيذ بتطبيق حد أدنى قدره [-] % من الرسم الجمركي المطبق مع الدولة الأولى بالرعاية في أول أكتوبر ٢٠٠٣. ويجوز للمرحلتين الثانية والثالثة أن تتضمناً توسيعاً للتسهيلات على المنتجات المذكورة من قبل إذا ما رغبت في ذلك]، أو

ب- [الوصول إلى نسبة [-] % كحد أقصى لسقوف التعريفية الجمركية بنهاية كل مرحلة من مراحل التنفيذ بالنسبة للمنتجات المشمولة في المرحلة المقابلة لها].

وسوف يسمح للدول الأقل نمواً بتخفيض أقل تحت الخيار الأول أو وسقف تعريفية جمركية أعلى تحت الخيار الثاني ب أعلاه.

### الحواجز غير الجمركية

سوف تقوم كل دولة مشاركة بإبلاغ أمانة لجنة المفاوضات التجارية بالإجراءات غير الجمركية إزاء الدول المشاركة الأخرى لتجمعها ودراستها.

وتقوم لجنة المفاوضات التجارية بفحص هذه الإجراءات غير الجمركية وفصل الإجراءات المشوهة للتجارة منها وتصنيفها على أساس كونها حواجز غير جمركية وإعداد خطة لإزالتها.

وتقوم أمانة لجنة المفاوضات التجارية بإبلاغ الدول المشاركة بهذه الحواجز غير الجمركية وخطة إزالتها وذلك خلال ثلاثة شهور من إقرار تلك الخطة.



-٦-

برنامج عمل  
لجنة المفاوضات التجارية

(أنطاليا - تركيا، ٦-٩ أبريل/نيسان ٢٠٠٤)



## برنامج عمل لجنة المفاوضات التجارية

(١) ٩-٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٤: الاجتماع الأول للجنة المفاوضات التجارية ، أنطاليا - تركيا.

### جدول الأعمال:

- ✓ تشكيل هيكل لجنة المفاوضات التجارية (انتخاب الرئيس وهيئة المكتب واللجان الفنية).
- ✓ النظر في آليات المفاوضات.
- ✓ إقرار برنامج العمل الخاص باللجنة.

(٢) ١٥ أبريل - ١٥ مايو ٢٠٠٤

### ١-٢ إخطار أمانة لجنة المفاوضات التجارية بالوثائق التالية:

- ✓ قائمة بالقوانين واللوائح التي تحكم التجارة الخارجية المعمول بها في أول أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣؛
- ✓ التعريفات الجمركية المعمول بها من أول أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣ - على الأقل على أساس تصنيف النظام المنسق المكون من ستة أرقام؛
- ✓ التعريفات الجمركية التفضيلية الممنوحة على المستويات الثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف؛
- ✓ قائمة بالإجراءات غير التعريفية السارية في الأول من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣؛
- ✓ قائمة بالإجراءات شبه التعريفية السارية في الأول من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣؛
- ✓ قائمة بالمعايير الفنية وإجراءات الصحة والصحة النباتية المعمول بها في الأول من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣.
- ✓ إحصائيات التجارة الخارجية عن السنوات الثلاث الماضية على أساس تصنيف النظام المنسق المكون من ستة أرقام لكل دولة ولكل منتج.

### ٢-٢ قيام أمانة لجنة المفاوضات التجارية بتوزيع الوثائق الآتية الذكر على البلدان المشاركة:

(٣) سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤ - الدورة الثانية للجنة المفاوضات التجارية

(٤) نوفمبر/تشرين ثاني ٢٠٠٤ - الدورة العشرون للكومسيك

- تقييم نصفي لأنشطة لجنة المفاوضات التجارية من طرف لجنة الكومسيك

٥) ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٠٤: الدورة الثالثة للجنة المفاوضات التجارية

- مواصلة المفاوضات

٦) مارس/ آذار ٢٠٠٥: الدورة الرابعة للجنة المفاوضات التجارية

- تجميع نتائج المفاوضات

- انتهاء الجولة الأولى من المفاوضات التجارية

٧) مايو/ أيار ٢٠٠٥

- عرض نتائج المفاوضات أمام لجنة المتابعة التابعة للكومسيك في دورتها الحادية والعشرين.

٨) تصديق البلدان المشاركة على التسهيلات الجمركية

٩) الدورة الحادية والعشرين للكومسيك

١٠) دخول التسهيلات الجمركية حيز النفاذ بعد ثلاثة أشهر من تصديق ١٠ بلدان عليها

- قيام الكومسيك بتقييم نتائج المفاوضات ونشرها